مدير الجريدة ورئيس تحريرها
كمال عباس
المكاتبات
بعنوان ادارة جريدة «اليرموك»
حيفا فلسطين
صندوق البريد ١٥٧

اليرموك

صاحب امتياز اليرموك
رشيد الحاج ابراهيم
الاشتراكات
تدفع سلفاً
غ م
١٠٠ في فلسطين
١٣٥ في الشرق العربي وسائر البلاد
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

حيفا الاحد ٢١ رمضان سنة ١٣٤٤ — الموافق ٤ نيسان سنة ١٩٢٦

البولشفية في الحجاز

يلوح ان هناك حركة صحفية اوربية دنيئة الغرض منها تمهيد السبيل للنفوذ الاستعماري في اشرف بقعة اسلامية وهي الحجاز . فقد ابتدأ بعض المصادر الاوربية يذيع ان جده اصبحت بيئة للمبادىء البولشفية التي تتسرب الى كل الاراضي المقدسة الاسلامية وان اعوان موسكو يرمون الى جعل تلك المدينة مصدراً لنشر مبادئهم بين العدد الكبير من الحجاج الذين يفدون على الحجاز . وانه لما كانت تلك الاراضي المقدسة خارجة عن دائرة النفوذ الاوربي ! فمن السهل على البولشفيك ان ينشروا فيها مبادئهم الى آخر ما هنالك من تلك الترهات التي لا ترمي الا الى تمهيد السبيل لخلق النفوذ الاجنبي في الحجاز . هذا النفوذ الذي اتضحت اثاره في الحجاز منذ الحرب التي قامت بين النجديين والحجازيين . وقد نشرت احدى الصحف الفرنسية مقالا تحت عنوان (من موسكو الى جده) تضمن شيئاً كثيراً من الروايات الغريبة عن الحركة البولشفية في الحجاز . وقد جاء في ذلك المقال ما يأتي « تكبدت الدولة الثالثة هزيمة في الجبهة الغربية حيث يزداد في كل يوم انصار مبدأ السلطة . وقد هزمت الثورة الفاشيستية بزعامة موسوليني وتستجمع الدولية الثالثة الان قواها لكي تقذف بها الى الشرق و بالاخص الى الشعوب الملحقة بالدول الاوربية وقد وقع اختيارها على الحجاز كمركز لبث دعايتها . وقد لا يجهل احد الا في الشرق ان البولشفيك لا يجهلون الاهالي رأساً وانما يحاذرون من تنفيرهم بمبادئهم الثورية وخطتهم ان يعززوا و ينظموا كل حركة استقلالية وطنية او دينية في البلاد الواقعة تحت نفوذ انكلترا وفرنسا

وقد كان انشاء بعثة سياسية وقنصلية عامة « روسية » في « جده » المدينة الواقعة في قلب العالم الاسلامي والمستعمرات الانكليزية والتي هي في رأس خط يتصل بشبكة من الخطوط الحديدية وطرق المواصلات البرية . كان يرمي الى غرض واضح لا ارتباط له بالوظائف الخاصة بالسفارات والقنصليات

ولا يخفى ان الحكومة السوفيتية قضت على كل مبدأ ديني وحرمت على المسيحيين والمسلمين الحج الى الاراضي المقدسة في غضون السبع سنوات لحكمها . فلم يعد احد يشاهد حجاجا روسيين لا في مكة ولا في بيت المقدس

ثم تساءل كاتب المقال عن الافراد الذين تتولى قنصلية جده الروسية حمايتهم . وانه ليست هناك اية فائدة تجارية تبرر وجود ممثلين سياسيين في جده بالنظر الى موت كل حركة للشؤون التجارية وانه من المضحك ان يقال ان الامر يتعلق بالدفاع عن المصالح الروسية والرعايا الروسيين ، فان الاهالي الاوربيين انما يتألفون من ٢٥ الى ٣ شخصاً ينتمون الى الهيئات السياسية التابعة للدول وليس هناك الا ثلاثة اشخاص روسيين فقط وهؤلاء لا ينتمون الى السوفيت . وانما هم طيارون في خدمة الحكومة الهاشمية اذن فهم تحت حمايتها ولا حاجة بنا الى قول ان كل دائرة بولشفية سياسية او تجارية انما هي مركز للدعاية الشيوعية وعملها يستشعر في كل مكان تباشره فيه وليس في وسع احد ان يدحض ذلك او ينكره . وفي وسعنا ان نؤكد دون ان نخشى التكذيب ان حكومة السوفيت بانشائها قنصلية في جده ترمي الى غرض ثوري خفي

ثم قال الكاتب ان هناك خطراً عظيما تستهدف له الدول الاوربية ولا سيما انكلترا ! من التساهل في وجود ممثل للسوفيت . ولقد اصبحت الحالة السياسية في البلاد مزعزعة على اثر الحوادث العديدة المعروفة وان القنصل الروسي سينتهز حالة التذمر الموجودة في البلاد لبث مبادئه الهادمة وانه يجب على الحكومات الاوربية التي تهمها مسائل الشرق ان تكون على حذر بازاء الهجمات العنيفة التي تقوم بها العصابة الحمراء التي تتذرع بحماية مصالحها ورعاياها لهدم النفوذ القديم للدول البيضاء !

قال ويفد كل عام على مكة مئات الالاف من الحجاج من انحاء العالم الاسلامي وانها البلد الموصل الى المدينة المقدسة الاسلامية بل المدينة ذاتها خارجة عن منطقة النفوذ الاوربي وان الشعور الديني للشعب الاسلامي معاد لكل تدخل من جانب دولة مسيحية في دائرة الدفاع عن الاراضي المقدسة . وانا لندرك ذلك كل الادراك ! وان البولشفيك يجتهدون لعدم وجود رقابة عليهم في الدخول الى تلك الاراضي التي هي قلب الشرق وقد نجحوا الى حد ما بفضل اتفاق مع الملك حسين الذي اعترف بالبعثة السياسية والقنصلية العامة في جده . ولكي تؤيد حكومة السوفيت النجاح لمحاولتها عينت احد المسلمين التتر المدعو حكيم حكيموف وهو عامل شيوعي قنصلا في جده والملحقون به من ابناء دينه ! وقد اتخذ هذا العامل الذي كان من صناع الاقفال فيما مضى والذي ينتسب الى احط طبقات الشعب . اتخذ لقب (خان) « وهو لقب الامراء التتر » فاصبح يدعى « حكيم خان » وكل ذلك لغرض التأثير في الشعب الكثير الاحترام لتعاليمه العتيقة . على حين ان حكومة السوفيت قررت انه لا يحق لاحد ان يحمل لقبا او يتمتع بامتيازات اجتماعية ولكن ماذا يهم ذلك ما دام موصلا الى الغرض المقصود !

وقد كان مندوب السوفيت الذي يستحث الشعب على ان يسقط العروش يرتبط باشد العلاقات الودية مع الملك حسين . وقد حج السياسي الروسي الماهر قبر الرسول لكي تكون له مكانة وحظوة عند ملك العرب وجميع هذه المناورات المدبرة حتى ادنى تفاصيلها انما تولى تدبيرها السكرتير الاول للقنصل المدعو نعوم بلقين والذي يعد في الواقع الرئيس الحقيقي للبعثة السياسية الروسية والموظف الحائز لثقة موسكو . وهو الذي يملي على حكيم خان ما ينبغي له ان يفعله . وختم الكاتب مقاله بقوله انه ليس بين رجال البعثة الروسية « وهم ١٤ شخصاً » روسي واحد وانه لا ينبغي ان يدهش الانسان لذلك . فهذه هي الصفة التي تتميز بها جميع الدوائر السوفيتية »

ونحن لا ندري اذا كان تسرب المبادىء البولشفية في الحجاز يهم الدول الاوربية اكثر مما يهم العالم الاسلامي نفسه كما يرى كاتب ذلك المقال ؟ ولا ندري اذا كانت انكلترا هي التي ينبغي لها الدفاع عن الاراضي الاسلامية المقدسة او ان ذلك يتعلق باهل الحجاز المسلمين وحدهم ؟

و يظهر ان الغرض كما قلنا وكما هو واضح في بلدان اخرى ان الدول الاوربية تريد ان تتذرع في كل مكان في الشرق بالدعاية الشيوعية لبسط نفوذها واقامة نظمها الاستعمارية القظيعة وان النفوذ الاستعماري وحده هو الذي يخلق الحركات البولشفية في الشرق والتدابير الاستعمارية البريطانية وحدها كفيلة ان تخلق الثورة البولشفية العامة في الشرق . واذا كان الحجاز قد اصبح بيئة للمبادىء البولشفية — وهو ما لا نعتقده ولا نؤمن به — فليس لاية دولة اوربية ان تتدخل بحجة حماية العالم الاسلامي لاننا لا نستطيع ان نعد تدخلها سوى ذريعة للاعتداء على حقوق المسلمين وحرياتهم وحسبنا مأساة الحرب الوهابية درساً مفيداً للعالم الاسلامي

والحق ان الحجاز وهو اشرف البقاع الاسلامية لم يصبح بيئة للمبادىء البولشفية بل لقد اصبح بيئة للنفوذ الاستعماري البريطاني فهو في حاجة الى من ينقذه اولا من الاستعمار قبل انقاذه من البولشفية التي هي نتيجة مباشرة للتدابير الاستعمارية

نظرة في الصوم

للفاضل الطبيب رشدي بك التميمي

لذ لي ان اتناول هذا الموضوع الخطير بعد ان بحث فيه كثيرون قبلي من علماء واطباء خصوصا لانني لم اقرأ لاحد ما للان نظرة في الصوم لا تشوبها الاهواء المتطرفة

يتناول كاتب هذا الموضوع وقد يكون له غرض خاص فيكتب مدفوعاً بعامل التهكم اللاديني فيطعن بالصوم طعنا يخال لمن يقرأوه انه على حق وقد يثنى على رأيه بعض الاطباء و يصرحون في المجالس ان الصوم ومايستوجبه من خلل في مواقيت التغذي ينافيان القواعد الصحية ، فتصادف هذه الافكار قبولا في قلوب الذين لا يحتملون وطأة الصوم فتزداد اشياع الافطار بينما اخرون من شيعة المحافظين يغالون في مدح الصوم فيمزجون الحقائق بشيء من الاوهام و يسترسلون في التشبع الى ان يصلوا الى اتهام مناظريهم بالكفر و بالمروق عن الدين . وما الدين في الحقيقة الا مجموعة انظمة معقولة وضعت لمصلحة البشر وتنظيم الحركة الاجتماعية فهو اذن بريء من ان يكون آلة بيد المحافظين ليهاجموا به معارضيهم . كما انه بعيد عن مطاعن المعارضين الذين لا يرون الامر الامن وجهة معكوسة اعني ان كلا الطرفين لم يستطع ان يدافع عن وجهة نظره من حيث المنطق واقامة البرهان القاطع

انصتوا الى هذا الشاب المارق ، هو درس طرفاً من العلوم الحديثة في مدرسة اجنبية وقد نشأ في حضن عائلة مسلمة فراح لا هو مسلم ولا هو غيره وقد تعود نظاما مشوشا في معيشته فلا هو غربي يعرف ولا هو شرقي وقد جرفه التيار فسرت الفوضى من نسق حياته الى دماغه فجاءت افكاره نسخة طبق الاصل عن تلك البلبلة التي اخذها عن محيطه

انصتوا اليه وهو يتكلم عن الصوم . هو يقول ان الصوم لا يطاق وان السحور مما يجهد المعدة واعضاء الهضم كلها واخيراً يخرج عن دائرة العقل والدين ثم يقول « ان الصوم عادة بالية وجدير بنا ان نتركه للشيوخ والمقعدين » هو يقذف بهذا الكلام حيثما وجد مفاخراً و يظن ان الجهر بهذه الافكار يعد من علائم التمدين واللياقة كأنه لا يدري ان التكلم بالامور الصحية يجب ان يترك الى الاطباء وكانه نسى ان الصوم ليس عادة بالية وانما هو ركن من اركان الاسلام لو جحد به مسلم لخرج عن الدين كله ، ولا ادري ماذا يبقى للانسان من كرامة وشرف ان هو فقد الدين ، لان الدين على ما اعتقد هو اسمى المبادىء التي وصلت اليها المعنويات فجدير بكل عاقل ان يحرص على الا يمس بقدسية الدين مهما اختلفت معاهواؤه .

انصتوا الى هذا المحافظ المفرط هو ينسب للصوم الف فائدة صحية و ينهال بالشتم على الذين ينكرون عليه ذلك وقد نسي ان صومه بطل في الدقيقة التي نهش بها اعراض الاخرين لان الصوم لا يقتصر على الامساك عن المأكل والمشرب وانما يشمل الامساك عن كل المعاصي وهل اكبر من معصية شتم الناس ؟

انا لا اريد ان افند الوجهة الدينية بشأن الصوم لان ذلك ليس من خصائصي ولا وجهة تهذيب النفس لانني لم اقصد الدخول بموضوع يتعلق بعلم النفس ولكنني كطبيب مسلم اود ان اتكلم في دائرة اختصاصي فاشعل مصباحا طبياً يستنير به الباحثون في اقامة الحجة على المارقين بان الصوم لم يكن منه ثمة ضرر لصحة البدن وانما يتأتى عنه تحسن عمومي في الصحة فابرهن على سمو الحديث الشريف القائل بحق « صوموا تصحوا »

اعتقد ان الصوم ان تم تحت الشروط

الاتية يكون رياضة صحية من وجهة الفائدة لجهاز الهضم . وعليه لنبدأ من وقت المغرب وقد فرغت المعدة من كل شيء في ذاك الحين بعد ان بقيت على الصوم المطلق منذ ١٦ - ١٧ ساعة . المعدة الان في شكل قطار واقف عن الحركة .

فهل يسير القطار دفعة واحدة ام هو يتدرج بالسرعة فيبدأ متثاقلا ثم ينشط الى تزيد السرعة شيئاً فشيئاً . ومن المعلوم ان القطار الذي لا يراعي قاعدة التدرج هذه يصاب بتحطيم شاحناته حالا وهكذا حالة المعدة فانه من الخطأ املاؤها دفعة واحدة بتنوع المأكولات . والاحرى ان يبدأ بايقاظها بلطف وحكمة فيتناول الصائم اولا ما يحرك الافرازات المعدوية وخير هذه الموقظات الحساء اي الشربا التي يمازجها شيء من المواد الحيوانية الجلاتينية كاطراف الغنم . ينتهي الصائم من الحساء ثم يقف الى صلاة المغرب وبينما تصرف المعدة الى الاستيقاظ والتهيء لهضم الاكل يؤدي الصائم فريضة المغرب حتى اذا فرغ منها تكون قد وثبت المعدة من سباتها واصبحت مملوءة بالافرازات الحيوية التي تهضم سائر المأكولات فيجلس الصائم عندئذ الى الاكل ويأكل باعتدال ويشرب باعتدال وينهض وهو لا يزال يشتهي ان يأكل . اقول ذلك ليس فقط للتشبث بسنة الرسول (ص) ولكن للضرورة الصحية الثابتة لان الاكل حتى الامتلاء يؤدي الى تخمة تسوء عاقبتها كثيراً وتؤدي الى الاعتقاد بان الصوم يجهز على صحة الانسان اشرب قهوتك بعد الاكل واسترح زهاء ساعة مع اولادك وذويك واجتنب الجدال والمواضيع المحزنة واطرد من رأسك كل فكرة مكدرة حتى صلاة العشاء وهناك قف وادِّ واجبك هذا واعتقد انك تؤدي عملا رياضياً اكثر منه دينيا خصوصاً ان انت اكملت صلاة التراويح فان كثرة القيام والركوع والسجود تؤدي الى نشاط عمومي في جسمك فيزول عنك ذلك الفتور الذي تشعر به من جراء انصراف المعدة الى عملها بنشاط وقوه . وبعد الصلاة انطلق الى تمضية الهزيع الاول من الليل ولا اوصيك بالتياترات المقفلة النوافذ حيث يكثر الدخان من سجاير المدخنين وحامض الكربون من زفير المتفرجين بل اوصيك بانتقاء رهط من الاصدقاء تأنس اليهم روحك فتتناوبون السهر في بيوتكم وتكتفون بجماعة من ذويكم واولادكم منتصف الليل حيث يكون قد مضى على الافطار ست ساعات فينهضم خلالها كل مأكول . ويهيء طعام السحور فتجعلونه من المواد التي لا يكثر فيها اللحم ولا البيض الناضج نظراً لعسرة هضمها واحتمال انقلابها الى مواد مسممة في الامعاء فتصابون بالتخمة التي يسميها اكثرنا (بالبشمة) والبشمة هذه سوء هضم متقدم يصيب اكثر العائلات الاسلامية خلال شهر رمضان نظراً لعدم مراعاة القواعد الصحية في انتقاء الاغذية للافطار والسحور وللتوقي من ذلك اوصي قرائي بأكل المواد المغذية على اختلاف انواعها في الافطار واما بالسحور فيكتفي بالخضار والالبان والقليل من الماء .

وبعد ذلك لا تشرب القهوة كي يسهل النوم الا اذا كانت للصائم رغبة في صلاة الصبح حاضراً وعندئذ انصح هذا الصائم ان ينام قبل السحور عوض السهر ليأخذ قسطه من النوم . فاذا تسحر امكنه انتظار اذان الصبح . واما اذا نام قبل الاذان فليكن ذلك لا اقل من ساعة بعد السحور كي تقبل المعدة الى دور متقدم من الهضم . واوصي بان يعنى جميع الصائمين بغسل افواههم واسنانهم بالفرشاة او بالمسواك قبل النوم لازالة الطعام من خلال الاسنان ، فاذا نهض الصائم صباحا لا يشعر بتلك الرائحة الكريهة في فمه وذلك لان هذه الفضلات تتخمر في الفم بعامل الجراثيم واللعاب وعاملي الزفير والشهيق فيتغير تركيبها وتصبح مواداً متفسخة ذات رائحة كريهة

هذا موجز ما اراه لازما لحفظ صحة الصائم وكرامة الصوم واعتقد انه ان واظب صائم على هذه الشروط يتأكد من ان الصوم حقيقة مدعاة للصحة والنشاط ، فاذا زاد على الصوم الطبي الصوم المعنوي الموصى به يقوم الصائم في هذا الشهر المبارك برياضتين مفيدتين اعنى بهما رياضة الجسم ورياضة النفس فبالاولى تتحسن الصحة وبالثانية تسمو الروح واعتقد ان مثل هذه الفائدة المزدوجة قلما تجدها مفروضة بهذا الشكل في الشرائع وهذا مما يجعلنا نحن المسلمين نعتقد البركة بشهر رمضان ونبتهج به من اعماق القلب حتى الذين يفطرون شهر الصوم تراهم يتسابقون والصائمين للتهنئة في خلال رمضان ولعلهم مدفوعين الى ذلك بغريزة الوراثة وهذا ما يبرهن على بعد الاثر الحسن الذي احدثه شهر رمضان في نفوس اجدادنا منذ نزوع الشريعة الاسلامية

وخلاصة الكلام ان الصوم مفيد طبياً وان بعض الافكار التي تلوكها السن اعداء الصوم لم تكن ناشئة الا عن ضعف بالنفس وهم يدعمون دعواهم بان الصائمين يصيبهم خلل في صحتهم وهزال وتعب مع ان ذلك لم ينشأ الا عن عدم مراعاة القواعد الصحية التي اشرت الى نبذة منها .

واما مداواة هذه الانزعاجات التي تصيب الصائمين عادة فسأتكلم عنها في مقال قادم

الدكتور
رشدي التميمي

اخبار محلية

احتجاج اللجنة التنفيذية

للمؤتمر الاسلامي الاول

عقدت اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاسلامي العام جلسة حضرها مندوبو يافا وغزه والخليل والقدس ونابلس وجنين وطبريا خلا مندوب عكا وبعد مذاكرة في امر تعيين اعضاء المجلس قر رأيهم على ان يرفعوا للحكومة الاحتجاج الاتي :

ان ما اقدمت عليه الحكومة من امر تعيين اعضاء المجلس الاسلامي الموقت من قبلها قد دعى اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاسلامي الاول المنعقد في ٢٧ شباط الى عقد جلسة للنظر في هذا الامر الذي يعتبره المسلمون افتئاتا على حقوقهم وتدخلا في ادارة شؤونهم الدينية المخالف لما قررته اكثرية الساحقة في مؤتمرهم المذكور وعلى ذلك اجتمعت اللجنة وقررت ان ترفع اليكم استياء المسلمين من استخفاف الحكومة بعواطفهم الدينية وانهم يرفضون اي تدخل يؤدي في الحال والمستقبل الى سلبهم شيئا من استقلالهم بادارة شؤونهم الدينية وهم يلحون ان تحل هذه القضية اما بدعوة المنتخبين الثانويين الذين انتخبوا المجلس للمرة الاولى وهؤلاء ينتخبون اعضاء المجلس الموقت او باصلاح الحكومة خطأ الترجمة في مادة الانتخاب التي وضعتها هيئة المنتخبين ونشرها مصححة ليجري الانتخاب بموجبها واقبلوا فائق الاحترام

الاعشار

علمنا ان الحكومة مهتمة بتعيين مخمنين ومفتشين لاعشار السنة الحالية لان اللجنة التي تالفت لدرس الغاء مشروع الاعشار والاستعاضة عنها بضريبة اخرى لا تنتهى من عملها قبل الموسم وهذا ما حمل الحكومة على التفكير بتعيين المخمنين والمفتشين

وعلى ذكر التعيين نلفت نظر الحكومة الى انتخاب المخمنين من غير قضائهم لاننا سمعنا كثيرين يتخوفون من الحاق الضرر بهم اذا جرت الحكومة على تعيينها السابق فان في كل قضاء احزابا تتطاحن فاذا كان المخمن من احد الاحزاب بات رجال الحزب الاخر تحت رحمة ذلك المخمن وفي ذلك من الغبن الذي لا يحسن السكوت عليه لذلك نلفت نظر الحكومة الى تدارك هذا الامر قبل الوقوع فيه

لجنة قانون الانتخاب

علمنا ان الحكومة عازمة على تعيين لجنة لوضع قانون الانتخاب . اما تعديل النظام فتتركه للهيئة المنتخبة المقبلة

***

تعيين الهيئة الموقتة

للمجلس الاسلامي الاعلى

ارسلت الحكومة يوم الخميس الماضي كتابا الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى تعلمه فيه بتعيين اعضاء موقتة للمجلس وهم كما ذكرنا قبلا

عن لواء عكا : الشيخ محمد افندى مراد
عن نابلس : امين بك التميمي
عن القدس : الحاج سعيد افندي الشواء
عبد الرحمن التاجي

اليرموك : لقد قلنا في مقالنا السابق ان اختلاف الاحزاب في فلسطين وتطاحنهم هو الذي دعا الحكومة الى التدخل في الامر وتعيين اعضاء للمجلس ونحن نرى انه خير لهذه الاحزاب الاتفاق فيما بينها حرصاً على مصلحة الامة اما اذا نهجوا على طريق الاختلاف والتنافس فانهم سيصلون الى نتيجة لا تحمد مغبتها تكون وبالا عليهم وعلى امتهم وفي هذا بلاغ لو يعقلون

لايزالون مختلفين

سعى فريق من الناس للتوفيق بين المعارضين والمجلسيين واخذ مضابط الانتخاب من الستة والخمسين مندوبا بتاييد الاشخاص الذين عينتهم الحكومة ليكون لهم صفة تمثيلية شعبية فوافق عمر افندي البيطار على ذلك وعاق تنفيذ هذه الفكرة على رضا معارضي القدس ونابلس الذين رفضوا بعد مخابرتهم وعندنا انه كان يجب ان يقبلوا هذه الفكرة ويفتكروا في غيرها كوضع قانون الانتخاب وتعديل نظام المجلس فاما وقد رفضوا فانا لا نستبعد ان تتولى الحكومة وضع قانون الانتخاب وربما ذهبت الى ابعد من ذلك فليتق الله الرافضون والمتشددون

الاميران غازي وطلال

مر بفلسطين ولي عهد العراق الامير غازي يرافقه تحسين بك قدري مرافق جلالة الملك فيصل قاصداً لندن لتلقي العلوم فيها اما الامير طلال نجل سمو الامير عبد الله فسيلحق الامير غازيا بعد مدة ويرافقه اكرم بك ركاب

في اجتماع اللجنة

اجتمعت اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاسلامي الاول وقررت رفع الاحتجاج الذى نشرناه في هذا العدد واقترح عبد اللطيف بك صلاح ان ينسحب الاستاذ مراد مفتي حيفا والحاج سعيد افندي الشوا فلم يوافقه الحاضرون وعلقوا انسحاب هذين العضوين على انسحاب العضوين الاخرين

حديث

للمسيو دي جوفنل

قال المسيو دي جوفنل في حديث مع مكاتب روتر ان الغرض من زيارته فلسطين هو تعزيز علاقات الصداقة بين الادارتين البريطانية والفرنسوية وجعل شكل الحكومة في سورية وفلسطين متشابها ونوه بالضرورة العظمى القاضية بعقد اتفاق بين فرنسا وبريطانيا العظمى لا لان ذلك في مصلحة الامتين فقط بل لانه في مصلحة البلاد التي تحكمانها

وسأله المكاتب هل الغرض من مجيئه هو تصحيح الحدود بين شمال سورية وفلسطين فقال انه لا محل لاعادة النظر في هذه الحدود

قال واني انظر الى نتيجة الثورة السورية بعين الرجاء وارجو ان تسوى سريعاً واذا استطاع الدروز ان ياتوا برجال ينتخبهم الشعب ويكونون قادرين على حكم بلادهم فاني مستعد لمنح جبل الدروز الحكم الذاتي حين يعود السلام الى نصابه

ولما سئل المندوب السامي الفرنسوي عن رأيه في الصهيونية قال ان الاعمال التى انجزها الصهيونيون تستوقف الانظار كثيرا وقد تلاشى شيء كثير من العداوة التي كان يظهرها العرب لهم

لتخفيف المراقبة الصحفية

في لبنان

باتت المراقبة على الصحف شديدة الوطأة حتى ان الشعور بثقلها لم يقتصر على ارباب الصحف بل تناول النواب ايضاً وفي اقتراح النائب اللبناني جورج بك زوين مثال من ذلك وهذا نصه :

يلتمس المجلس النيابي من فخامة المندوب السامي عتق الجرائد من المراقبة في ما يتعلق بمناقشات مواد القانون الاساسي ليتسنى للعموم الاطلاع على رأي المفكرين الذين يريدون ان يشتركوا في المناقشات ولاطلاق حرية انتقاد المشروع قبل تقريره نهائيا لعل من الانتقاد فائدة تدرك

طرد مكاتب التيمس

من الاستانة

اذاعت وكالة روتر على صحف لندن تلغرافا تضمن خبر طرد المستر مكارتني مكاتب التيمس من الاستانة لان وزير الدفاع الوطني التركي اتهمه بارسال انباء كاذبة تبعث على الشبهات في تركيا ونياتها واعمالها

تخبيع المنجل

روي والله اعلم ان الشيخ اسعد شقير عزم على نزع عمامته وابدالها « بالقبعة » وستؤخذ صورته الفتغرافية نظرا لشيخوخته وتعلق في المحلات العمومية اذ تجنس بالجنسية التركية فهل صحيح ذلك ؟

هذه بتلك وان عدتم زدنا

المسيو دي جوفنل

في فلسطين

اجتمع جمهور من وجهاء فلسطين في دار صاحب السعادة موسى كاظم باشا الحسيني صباح السبت الواقع في ٢٧ اذار و بحثوا فيما يجب اتخاذه من الوسائل في شان زيارة المسيو دي جوفنل المفوض السامي في سوريا فقرروا بالاجماع الامور الاتية :

١ – ارسال برقية الى المسيو دي جوفنل يظهرون فيها استياء اهل فلسطين من زيارته بسبب السياسة التي يتبعها مع اخوانهم في سوريا

٢ – الاحتجاج لفخامة المندوب السامي اللورد بلومر على هذه السياسة الخرقاء وعلى الفظائع التي نتجت عنها في سورية شقيقة فلسطين

٣ – نشر بيان على الامة للاضراب العام عن الاعمال نهار الثلاثاء القادم الواقع في ٣٠ اذار وهو يوم وجود المسيو دي جوفنل في القدس

صورة البرقية

التي ارسلت الى المسيو دي جوفنل

المسيو دي جوفنل المندوب السامي : بيروت

« اهل فلسطين العرب باجمعهم لا يمكنهم ان يقابلوا زيارتكم لبلادهم الا بالاستياء الشديد نظراً لما تقترفه فرنسا في سوريا من المظالم مع شعب يطلب الحياة الحرة و ينشد الاستقلال القومي .

نحتج اشد الاحتجاج على ما ترتكبه حكومتكم من الفظائع تجاه شعب شريف هو الشعب السوري . ننصح لكم ان لا تاتوا الى فلسطين وان ارغمنا على قبولكم فسيكون يوم مجيئكم يوم حزن شديد »

موسى كاظم الحسيني

صورة الاحتجاج

المقدم الى فخامة المندوب السامي المارشال اللورد بلومر بواسطة سعادة حاكم القدس والمقاطعة الجنوبية

« يزور فلسطين في الايام المقبلة المسيو دي جوفنل ممثل السلطة الافرنسية في سوريا تلك السلطة التي كان من سوء ادارتها ما انسمع به من المصائب المتوالية والنكبات المتتابعة على شعب حر يريد حياة سعيدة مستقلة خالصة من كل استعمار او تدخل اجنبي . وان ما اقترفته يد الاستعمار الافرنسي من الاثام في سورية عموماً وفي ربوع الشام خصوصاً لا يتفق مع المبادىء الانسانية والقوانين الدولية ، ولا ذنب للسوريين الا انهم يرفضون ان يكونوا عبيداً تقهرهم سلطة غاشمة اجنبية

وبما ان المسيو دي جوفنل ينوي زيارة فلسطين في الاسبوع القادم فقد قرر العرب باجمعهم في هذه البلاد ان لا يقابلوا قدومه الا بالاستياء الشديد مظهرين ما يحملونه من العواطف لاخوانهم السوريين وسيكون يوم زيارته لفلسطين يوم حزن شديد تغلق فيه الحوانيت وتقف الاعمال احتجاجا على الاعمال البربرية التي تقوم بها جنود الاستعمار الافرنسي في ديار كانت هادئة مثل ديار الشام

واننا نرفع لفخامتكم اشد احتجاج على هذه الاعمال وذلك لتتخذوا التدابير اللازمة لتبليغ الحكومات عموما وحكومة فرنسا خصوصا استياءنا الشديد ومظاهرتنا السلمية التي نعبر فيها عن رغباتنا وعن امانينا وهي ان تتوقف المظالم التي تقترف في سوريا وان يعطى الشعب السوري حقه ونقدم لفخامتكم احتراماتنا الفائقة »

موسى كاظم الحسيني

بيان عام

ايتها الامة الكريمة

لا نريد ان نبين لك ما يربطك من الروابط مع اختك سوريا ، ولا ينبغي ان نحملك على بينة من العلاقات التي تصلك بشقيقتك لانك تعلمين ان عاداتك من عاداتها وتقاليدك من تقاليدها ، ولغتك من لغتها ، وقوميتك من قوميتها ، واماليك امانيها وغايتك غايتها ، ويجمعك بها المطلب الاسمى والهدف الاعلى – الحرية الخالصة والاستقلال القومي المتين – وقد برهنت لك شقيقتك في ايام مضت على ما تحمله من العواطف لك وما يجول في خلدها من الحنو عليك . فهل يحق لنا بعد ذلك كله ان ننبهك الى ما يتطلبه الواجب منك وما تقتضيه المصلحة القومية عليك من ابداء شعورك تجاه هذه الشقيقة البارة والاخت الصالحة ؟ نحن موقنون بانك ايتها الامة الكريمة ما ادخرت ذرة من وسعك في سبيل اظهار شعورك تجاه واجبك المقدس ، ولا قصرت في التألم على ما يرتكب من الفظائع في سوريا التي لا ذنب لاخواننا فيها الا انهم يريدون ان يعيشوا احرارا اعزاء في بلاد ملكتهم الطبيعة اياها اما الان فبما ان الفرصة قد سنحت لتعززي ايتها الامة شعورك الطيب ولتثبتي مرة اخرى عطفك الاخوي فاننا نبعث اليك بكلماتنا هذه لننبهك الى يوم تعيدين فيه حقا من الحقوق التي فرضتها الايام السالفة عليك – ذلك يوم يتسطر لك فيه شريف الشعور بمداد الفخر ذلك اليوم هو يوم مجيء المسيو جوفنل المندوب السامي لفرنسا في سوريا الذي عقد النية على ان يزور فلسطين في الايام المقبلة . يأتي هذا الرجل الاستعماري الفرنسي وتتمثل فيه الفظائع التي ارتكبها بظل حكومته والنكبات التي انزلها في بلاد سوريا على امة تبغي الحياة على الاصول الطبيعية

يجب علينا ايتها الامة الكريمة ان لا نتصامم تجاه صرخات الشيوخ الذين سفكت دماؤهم ظلما ، ولا ان نعمى عن جثث الابرياء الذين قتلوا عدوانا ، ولا ان نغض الطرف عن النساء الطاهرات اللاتي اخرجن من منازلهن قسوة فلنظهر المنا تجاه هذه الويلات المتتابعة والمصائب المتعددة التي تقترفها يد الاستعباد والظلم وليكن يوم مجيء المسيو دي جوفنل وهو يوم الثلاثاء الواقع في ٣٠ اذار سنة ٩٢٦ يوم حزن نتوقف فيه عن اعمالنا فنغلق الحوانيت وننصرف الى معابدنا نبتهل الى الله ان يخلص سوريا من المظالم و بذلك نطلع العالم على امانينا ومطالبنا الحقة .

وقد اتفق على هذا الرأي جميع الاحزاب في البلاد والسلام عليك ايتها الامة الكريمة ورحمة الله و بركاته

موسى كاظم الحسيني — عمر البيطار

الدكتور

رشدي التميمي

آنسنا الدكتور رشدي بك التميمي شقيق المحاميين محمد علي بك وذكي بك بزيارة في الادارة وقد فهمنا منه انه غادر عمان الى حيفا للاقامة فيها وقد اتخذ محل عيادته في بناية المطران الجديدة وسيقبل معاينة المرضى من الاسبوع القادم فاهلا بالقادم الكريم

المؤتمر الاسلامي

في مكة

وردت هذه البرقية على سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى : « خدمة للحرمين الشريفين واهلهما وتامينا لمستقبلهم وتوفراً لوسائل الراحة للحجاج والزوار واصلاحا لحال البلاد المقدسة من سائر الوجوه التي تهم المسلمين جميعاً ووفاء بوعودنا وعهودنا التي قطعناها على انفسنا وميلا منا في تكاتف المسلمين وتعاونهم في خدمة هذه الديار الطاهرة رأينا الوقت المناسب لانعقاد موتمر عام يمثل البلاد الاسلامية يكون في ٢٠ ذي القعدة سنة ١٣٤٤ وقد ارسلنا الدعوة لكل من يهمه امر الحرمين من المسلمين وملوكهم واملي ان مندوبيكم يكونون حاضرين في التاريخ المحدود والله يتولانا جميعا بعنايته — ملك الحجاز وسلطان نجد

عبد العزيز

***

مندوب اليرموك

اعتمدنا في مراسلة الجريدة وتحصيل بدلات اشتراكها حضرة الاديب الفاضل تقي الدين افندي الترجمان فنرجو من المشتركين وارباب المصالح اعتماده

الى قراء اليرموك

ترجو ادارة اليرموك الى قرائها الذين يعيدون الجريدة ولا يرغبون الاشتراك بها ان يضعوا طابعاً بريديا بليمين لتعيدها دائرة البريد الينا كي لا نعتبرهم مشتركين ونطالبهم ببدل الاشتراك



اوتومان

الا ترى الديك في اعلى العلبة واقفاً دائماً؟

انه يقول سجاير اتومان ومبروك خير دخان يدخن ويكفيها فخراً انها صادرة من معمل وطني ضاهى بجودة دخانه وطيب رائحته واتقانه الدخان التركي المتفوق على كل دخان العالم

اذا جربتموه مرة تعتادوا عليه كل مرة

***

درر الحكام شرح مجلة الاحكام

تم طبع الجزء الاول من كتاب درر الحكام شرح مجلة الاحكام لمؤلفه علي حيدر افندي ومعربه المحامي فهمي افندي الحسيني الذي طبع على نفقة رشيد افندي الحاج ابراهيم وفهمي افندي الحسيني وكمال عباس فمن شاء اقتناء هذا الاثر النفيس فعليه بمخابرة احدنا رشيد الحاج ابراهيم مدير هذا المشروع = صندوق البريد ٦٢

الوكلاء

في يافا: ادارة مجلة الحقوق

في القدس : اسحق افندي الحسيني

في بيروت : عزة افندى قريطم

في دمشق : المحامي راشد افندي البيلاني

في بغداد : ذكي بك قدرى

في حلب : محمد افندي عقيل

ثمن الجزء الاول ٥٠ قرشا

في طرابلس شام : احمد زكي افندي افيوني

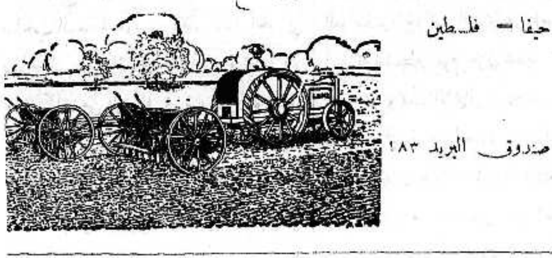
في نابلس : احمد افندي النجار صاحب المكتبة العربية

الناصرة: حنا افندي عوده صاحب مكتبة الناصرة

في صفد : الشيخ محمود افندى عيسى صاحب المكتبة العربية

بقضاء سلمية من ملحقات حماة: قدري افندي العمر

بيتسر وزيرلي



حيفا — في بنايات جامع الاستقلال الخ

وكلاء فبارك المانية مهمة لجميع الالات الزراعية محركات طلمبات وطواحين ومكابس ومعاصر زيت الخ

حيفا — فلسطين

صندوق البريد ١٨٣

الابواب الحديدية السحابة

المجلاة على الوجهين والمكفولة من العطل

اطلبها من محل **مصباح الغلاييني**

ومن وكلائه مصباح البيروتي في حيفا

: : محمود اليافاوي نابلس

: : المعلم نارد جريس القدس

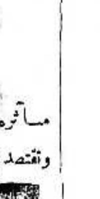
والاسعار لا يزاحمها احد

عمانويل كاتس

IMANUEL KATZ

وكيل فابريكة **مونيس**

استودع الوحيد لبيع البوطات والكنادر والصنادل للرجال والنساء والاطفال بالجملة و بالمفرق باسعار بغاية المهاودة اقصدوا محله بالالمانية بحيفا تجاه الدائرة الصحية القديمة





النصيحة في العمل

واتقان التصليح والسرعة في التسليم مع المهاودة في الاسعار اساس النجاح

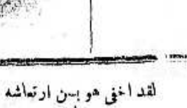
افتشت عن كل ذلك تجده في

المعمل الشرقي

لصاحبه : مزيد عموره

حيفا شارع السكة

مسآثره على كل المعامل لانك توفر مالك وتقتصد في وقتك وتكون مسروراً من المعاملة



تصليح اوتوبيلات وموتورات وخلافها

المطبعة العباسية

لصاحبيها كمال وفوزي عباس

حيفا — شارع السكة

مستعدة لتقديم ما يلزم التجار والادارات من ورق ومغلفات وسندات وتطبع الكتب والجرائد ولوازم التجار باللغات العربية والافرنجية والعبرية

الاصناف الموجودة للبيع

ورق بطاقات حبر اسود للمطابع جلاتين بوطاس ورق كربون لنسخ)

ادوات مطبعية تسكير حديد مع مفاتيح . آلات تنمير عربية وافرنجية وعلى الالة الطابعة وماكنة خياطة وماكنة تخريم ورق وكل لوازم المطابع

فمن اراد شيئاً من هذه الاصناف والادوات فليقصد الى المطبعة العباسية بحيفا شارع السكة او يخابرها بعنوان:

حيفا صندوق البريد ١٥٧ المطبعة العباسية

قصر لبنان

او قلعة الطهارة

-٦٦-

اذا كانت الكونتس اورلوف متفقة مع هو بسن فان واجبي يقضي علي بالتحقيق عن ذلك اذاً فيجب علي ان اتحقق الامر بنفسي ولا يتم ذلك الا بالذهاب اليها

وضعت خطتي التي جاءت عارضا جنونيا يكسوها لباس المنطق ولما بلغت الساعة الثامنة ونصف خرجت من غرفتي وركبت القطار الكهربائي الذي يصل الى ساحة البرج

***

اتفقت في ساحة البرج مع سائق سيارة مسلم لان السائق المسيحي لا يجرأ على الذهاب ليلا الى قرى درزية وعينت الاجرة ست ليرات سورية ذهابا وايابا وركبت السيارة وامرت سائقها بالسير ولم يكد يخطو مسافة قليلة حتى امرته بالعودة لانني وجدتني مخطئاً في هذه الخطة ذلك لانه يجب ان اتحقق وجود انستاسيا وحدها الا اذا كان لديها زائر لديها اذ قد يكون لديها زائر فعلي ان اتحقق وجود ذلك الزائر في بيروت . وكلفت السائق ان يذهب من خلف السراي حيث يسكن هو بسن فسألت الجاواز الذي تقدم الي عن سيده فاجاب بقوله نعم هنا وتنحى عن الطريق ليترك لي سبيلا للمرور . لقد اكتسبت بمدة ثلاثة اشهر صداقة هذا الرجل الكبير صداقة مكنتني من الدخول عليه وهو في غرفة عمله بدون استئذان منه فكان ساعتئذ مرتديا لباس البيت وكان يشتغل على طاولته وعليها ضوء معبوبة اشعته على رأس هو بسن الاشقر فلم يرفع رأسه ظناً منه ان احد الخدمة دخل عليه

— عم مساء يا هو بسن

لقد اخفى هو بسن ارتعاشه

— عم مساء أهذا انت ؟

وكنت قد تقدمت منه الى درجة تمكنت من معرفة ما بين يديه وهو خريطة حربية كانت على طاولته يحدق في الجهة الجنوبية من الجزيرة فلم يحصل عندي ادنى شك بانه يراقبها ثم لما انتبه الي ووجدني انظر الخريطة وضع ورقة على تلك النقطة لجاء عمله متاخراً لكنه اقرار منه باهتمامه في تلك النقطة الجنوبية من الجزيرة

كان هو بسن داهية وقد ابتكر طريقة ليحول انظاري عن الطاولة فاستلقى على كرسيه القلاب وقال : انا مسرور برؤياك لقد انهكتني هذه الاوراق العقيمة

— لقد انتهزت فرصة مروري بهذه الطريق لاقول لك كلمتين وهما انى سأتناول الطعام مع صديق لا يمكث في بيروت اكثر من ثلاثة ايام فهل لك ان تؤنسنا بحضورك

— ان الانس يكون بالاجتماع معكم

ثم تبادلنا نظرات ترجمت ما في قلوبنا وخالفت ما تنطق به السنتنا

— هل كنت تشتغل

— لقد طلب مني تقرير عن حدود دجلة وانك تعلم انه عمل ممل

— هل هو ممل بهذه الدرجة ؟ ونظرت الى هو بسن فرأيت جفونه ترفرف كأنها تنم عن كذبه ولما وجدتني مصيبا الهدف استانفت كلامي معه وقلت :

— لي سؤال يا هو بسن

— قل ما تشاء

— لنفرض ان لكل من دولتينا عيون يأتونها بالاخبار المهمة ولنفرض ان جاسوساً عرض علي تقريراً كالذي تسطره فما هو المبلغ الذي ينبغي ان ادفعه

— لا ينبغي ان تكثر له العطاء فان مبلغ عشرين الف ليرة انكليزية تكون بدل المثل

— يا لطيف ! ولماذا ذكرت هذا الرقم ولم تذكر غيره

— لان الحكومة تفوضني بدفع مثل هذا المبلغ لو جلب لي احد رجالكم تقريراً من سجلاتكم . ان انكلترا امة كريمة

فضحكنا معاً ثم قال لي هو بسن

— اي تقرير تعني

— مثلا كالتقرير الذي تعده عن حالة رؤساء البدو وحاجة كل شيخ الى الدراهم ولما فاه بهذه الكلمة لم يحول نظره عني لكني لم افه بكلمة وكاننا متحاربان يجتهد كل منا لاحراز الغلبة على الاخر

— لقد علمت قيمة معلوماتي واشكرك ولكنك تغالي بقيمتها واظن ان صداقتي لك سبب ذلك

— فاشعل هو بسن غليونه و بعد ان دخن قال : انى لا اغالي

— انك لن تقنعني بعدم مقدرتك على اعداد تقرير مثل هذا

— اقدر ولكن الاجادة تكون بعد الاطلاع على تقرير الخصم واليك المثل : لما كنت في المدرسة كنت الاول في الرياضيات و بالرغم من ذلك كنت لا اقصر باختلاس النظر فيما يكتبه رفيقي لاتأكد من صحة عملياتي . حقاً ان الطفولة لمضحكة

— مضحكة للغاية وما قولك باعمال الرجولة لم يجبني على سؤالي لكنه طوى الخريطة وملأ قدحين من الوسكي وقال : قلت لك قبلا ان السياسة تقضي علينا بان نكون متناظرين

اذاً الى الغد الساعة الثامنة مساء للعشاء وانصرفت

— حسن .

لقد كان يلبس هو بسن نعلا من الصوف واستدللت من ذلك على انه لا ينوي الخروج من بيته

لها بقية